

## محاضرة رقم (9)

### ( الاكتشاف او الاستكشاف )

المادة : طرائق التدريس

اعداد

للمرحلة الرابعة

الدكتور عامر حسين علي

جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2017/2016

يعد (برونر ) من المنادين بضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف المشجعة على الاستكشاف ، ويرى ان الطالب عندما يكتشف المعلومات بنفسه فانه يحتفظ بها في ذاكرته لفترة طويلة وتصبح عملية الاستكشاف له مثيرا قويا للتعلم . وقد جاء الاهتمام بالاستكشاف نتيجة الادراك بأهمية تنمية العمليات العقلية لدى الطلاب كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج وغيرها ، ولهذا يقول احد المربين ( ان افضل السبل لتعلم اي شيء هو ان تكتشفه بنفسك ).

وقد اطلق عليها عدة تسميات هي ( الاستكشاف ، الاكتشاف ، الاستطلاع ) اما المصطلح الاكثر شيوعا هو الاستكشاف الذي يتلائم مع المسار الذي اطلق لاستكشاف الفضاء .

### الاستكشاف هل هو اسلوب ام طريقة ؟

لو رجعنا للمحاضرات السابقة للفرق بين الطريقة التدريسية والاسلوب التدريسي ، لو وجدنا ان الطريقة التدريسية ، عبارة عن خطوات اجرائية مرتبة ترتيبا منطقيا يستخدمها المدرس لتوصيل المحتوى الدراسي للطلاب خطوة خطوة لضمان التعلم ، اما اسلوب التدريس : فهو ذلك النمط الخاص بالمدرس والمحدد بالخصائص الشخصية له ، وخالصة لذلك نجد ان الاستكشاف فيه خطوات اجرائية وهي :

- 1- تقديم المشكلة المراد دراستها .
- 2- جمع المعلومات .
- 3- التحقق من صحة المعلومات ( من خلال مقارنة اجوبة الطلبة بينهم ).
- 4- تنظيم المعلومات وتفسيرها .
- 5- الوصول الى الاستكشاف .

لذلك نقول ان الاستكشاف هو طريقة وليس اسلوبا لانه يتكون من خطوات اجرائية وبما ان الطريقة هي خطوات لذلك يسمى الاستكشاف (بالطريقة الاستكشافية) وليس اسلوب الاستكشاف .

## انواع الطريقة الاستكشافية

هناك ثلاث أنواع يمارسها المدرس مع طلابه اثناء التدريس بطريقة الاستكشاف ، وهذه الانواع هي :-

### **1- الاستكشاف الموجه .**

يكون لمدرس التربية الرياضية دور رئيسي في توجيه الطلاب خطوة خطوة الى ان يصلوا الى اكتشاف صور المهارة الحركية .

### **2- الاستكشاف شبه الموجه .**

هنا يقوم مدرس التربية الرياضية بتهيئة موقفا يتضمن حالة محددة وتقدم للطلاب بعض التوجيهات المحفزة للاستكشاف دون ان يكون لدى الطلاب معرفة سابقة بالنتائج المطلوبة للتوصل اليها .

### **3- الاستكشاف الحر .**

يتم مواجهة الطلاب بالمشكلة او السؤال من قبل المدرس تاركا لهم حرية الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها دون اية توجيهات سابقة .

## دور المدرس في التعلم بالاستكشاف

- 1- طرح الموضوع على شكل تساؤل او مشكلة .
- 2- يزود الطالب ببعض المعلومات او التلميحات في اثناء الموقف الاستكشافي شريطة الا يكون حجم هذه التلميحات كبيرا بحيث يؤدي الى افساد الموقف .
- 3- توفر البيئة الصفية الملائمة (المادية او المعنوية) .
- 4- تزويد الطلاب بعدد كاف من الاسئلة القصيرة اثناء الموقف الاستكشافي .
- 5- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .
- 6- ان يقوم بتشجيع الطلاب على مناقشة بعضهم بعضا فيما يتوصلون اليه .

ولضمان او نجاح هذه الطريقة في المدارس او الكليات يجب توفير مناهج مبنية على طريقة الاستكشاف كذلك يحتاج الموقف الاستكشافي الى زمن ليس بالقصير

، فضلا عن ذلك نحتاج الى المدرس او التدريسي المؤهل للقيام بالتعلم بالاستكشاف التي تتيح له كفاياته التعليمية في ممارسة هذا النوع من التعلم ، والمدرس الناجح هو الذي يستطيع ان يقدم المادة التعليمية الخاصة بالاستكشاف لدى الطلاب في شكل ناقص غير مكتملة ويشجع الطلاب على اكمالها من خلال لقاء مجموعة من الاسئلة اللفظية تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابات حركية من الطلاب مستخدمين بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة .





## دور الطالب في التعلم بالاستكشاف

يتميز الطالب بإيجابيات بانه محور العملية التعليمية حيث يمثل ذروة نشاطه الذاتي لما يقوم به من عمليات ذهنية او عقلية من ابرزها مهارات التفكير الاساسية وهي الملاحظة والتصنيف والادراك واتخاذ القرارات بنفسه .

## اهداف التعلم بالاستكشاف

- 1- يعتمد الطالب على خبراته السابقة وتنمية المهارات العقلية كالملاحظة والتنبؤ والاستنتاج.
- 2- زيادة نشاط الطالب وحماسه تجاه عمليتي التدريس والتعلم.
- 3- يقوم الطالب بالتكيف لتمثيل المعلومات وتوظيفها في المواقف الجديدة .
- 4- ينمي التعلم بالاستكشاف مهارات التفكير العليا لدى الطالب كالتحليل والتركيب والتقويم
- 5- يزيد من فاعلية الطلاب ذوي القدرات العقلية المتدنية.



<p>- التأكيد على كل طالب لديه كرة يد</p> <p>- التأكيد على تصحيح الخطأ من قبل المدرس</p>	<p>X X X XXXX XXXXXXXXXX</p> <p></p> <p></p> <p>X X X XXX</p> <p></p>	<p>الرأس لمسافة بعيدة ؟ الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة. المدرس: كيف تكون وضعية الرجلين والذراعين لمناولة الكرة لزميل قريب ؟ الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة. المدرس: ما الوضع الذي تواجهه الخصم الذي يحاول مناولة الكرة لزميله. الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة. المدرس: كيف يمكنك مناولة الكرة بمستوى الورك. الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة ؟ المدرس: كيف يمكنك مناولة الكرة من الجري لمسافة (3م) على الجدار ؟ الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة. المدرس: كيف يمكنك مناولة الكرة المرتدة للإمام ؟ الطلاب: استجابات متعددة بطرق مختلفة.</p>		
<p>- التأكيد على إدخال المرح والتسلية عند الطلاب.</p>	<p>X x x x x x</p> <p></p>	<p>لعبة صغيرة (مسك زملاء)، تمارين تهدئة واسترخاء - ثم الانصراف بصيحة (رياضة، نشاط)</p>	5 د	الجزء الختامي

## أنموذج لوحدة تعليمية على وفق الاستكشاف الموجه

الصف: الخامس الإعدادي

عدد الطلاب: (24)

التاريخ: 2012/ 10/23

المدرسة: إعدادية الفجر الجديد

الهدف التربوي: إن يعود الطلاب على النظام

الهدف التعليمي: المناولة بكرة اليد

الهدف السلوكي: أن يؤدي الطالب مهارة المناولة بكرة اليد بمستوى جيد

التقويم	التشكيلات	الفعاليات والنشاطات	الوقت	أجزاء الوحدة التعليمية
			13 د	القسم التحضيري
- التأكيد على أداء الصيحة بحماس - التأكيد على النظام	XXXXXXXX 	فقص الملابس - اخذ الغياب - الوقوف بخط منسق - بدا الدرس بصيحة (رياضة - نشاط)	3 د	الجانب الإداري
- التأكيد على الهرولة الخفيفة - التأكيد على الإحماء العام لجميع الأجهزة		السير الاعتيادي - السير على الكعبين - السير على المشطين - هرولة خفيفة - الهرولة بتدوير الذراعين للإمام والخلف - هرولة مع ضرب الورك بالكعبين - هرولة مع رفع الركبتين عاليا - هرولة	5 د	المقدمة (الإعداد العام)
- التأكيد على أداء التمارين الخاصة بشكل صحيح - التأكيد على استخدام الإيعاز اللفظي	XXXX XXXX XXXX XXXX	- (وقوف، فتحا، تخلصر) قفزات على البقعة بفتح وضم الساقين (4 عدات). - (وقوف - فتحا) تدوير الذراعين للإمام والخلف (حر) - (وقوف، فتحا، تخلصر) ثني الجذع للأسفل ومدّه عاليا (4 عدات).	4	التمرين البدنية (الإعداد الخاص)
			27 د	القسم الرئيسي
- التأكيد على الإصغاء للمدرس - التأكيد على فهم الطلبة للمهارة معرفيا عن طريق الملاحظة	XXXXXXXXXXXX Xx X x X x X xx  مدرس	- يقوم الدرس بشرح مهارة المناولة بكرة اليد. - عرض نموذج للمهارة من قبل الدرس. - يقوم احد الطلاب بعرض المهارة ويصحح الخطأ من قبل المدرس. - شرح مبسط لتطبيق الاستكشاف الموجه.	7 د	الجزء التعليمي (كرس لمهارة المناولة بكرة اليد)
- التأكيد على اختيار المكان - التهيو للاستجابة الحركية	XXXXXXXXXXXX	المدرس: يبدأ باستشارة حماس الطلاب لتهيئتهم لاسئلة الاستكشاف الموجه. المدرس: كيف يمكنك مناولة الكرة من فوق	20 د	الجزء التطبيقي